

الغارات

[450] عن عبد الرحمن بن مخنف قال: كان مخنف بن سليم (1) على الصدقة لعلي عليه السلام فكان على أرض الفرات إلى أرض بكر بن وائل وما يليهم، وكان قد بعث مالك بن كعب الارحبي على العين، فأقبل النعمان بن بشير في ألف رجل حتى أغار على العين فاستعان (2) مالك بن كعب مخنف بن سليم وكان معه ناس كثير كانوا متفرقين. قال عبد الله بن مخنف: فندب معي أبي مخنف خمسين رجلا، ولم يوافه يومئذ غيرهم، فبعثني عليهم فانتفيت إلى مالك بن كعب وهو في مائة والنعمان وأصحابه قاهرون لمالك، فانتهينا إليه مع الماء، فلما رأوني طنوا أن ورائي جيشا فأنحازوا، فالتقيناهم فقاتلناهم وحجز الليل بيننا وبينهم وهم يطنون أن لنا مددا فأنصرفوا، فقتل من أصحاب مالك بن كعب عبد الرحمن بن حرم الغامدي، وضرب مسلم بن عمرو الأزدي (3) على قمته (4) _____ 1 - في

تقريب التهذيب: (مخنف بكسر أوله وبنون ابن سليم بن الحارث بن عوف الأزدي الغامدي صحابي نزل الكوفة وكان معه راية الأزدي بصفين واستشهد بعين الورد سنة أربع وستين / 4) وفي توضيح الاشتباه: (مخنف بكسر الميم وسكون الخاء ابن سليم بضم السين الأزدي عربي كوفي وفي الجامع أن عليا (ع) ولاءه أصفهان). أقول: الرجل من أصحاب علي عليه السلام وقد ذكر عماؤنا في كتبهم ترجمته بما يدل على عظم قدره وجلالة شأنه، وعده جماعة من علماء العامة من الصحابة كما صرح به في عبارة التقريب، فراجع. 2 - في الأصل: (فاستحاش) وصحت بقرينة المقام. 3 - في الأصل: (مسلم بن عمر) (بلا واو) وهو في الميزان واللسان كذلك لكن في سائر كتب الرجال مع واو في آخر الكلمة حتى تقرأ بفتح العين وسكون الميم فقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: (مسلم بن عمرو أبو عازب روى عن النعمان بن بشير، روى عنه جابر، وروى أبو نعيم عن الحارث بن زياد قال: دخلت على أبي عازب في مرضه، سمعت أبي يقول ذلك) وفي ميزان الاعتدال ولسان الميزان: (مسلم بن عمر أبو عازب ما روى عنه سوى جابر الجعفي، قال البخاري: لا يتابع عليه، الثوري عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: كل شيء (بقية الحاشية في الصفحة الآتية) (*)